إسبانيا تتأهل لنهائيات يورو 2020 بتعادل قاتل أمام السويد

فرحة لاعبي إسبانيا بهدف رودريجو

تأهلت إسبانيا إلى نهائيات بطولة أوروبا لكرة القدم 2020 بعد أن ألغى هدف البديل رودريجو في الوقت المحتسب بدل الضائع تقدم السويد عن طريق ماركوس بيرج في المباراة التي انتهت بالتعادل 1–1 بالمجموعة السادسة أول من أمس.

وتتصدر إسبانيا الترتيب برصيد 20 نقطة وضمنت إنهاء المجموعة في المركز الأول أو الثاني، وتحتل السويد المركز الثاني ولديها 15 نقطة وتأتي رومانيا في المركز الثالث برصيد 14 نقطة.

لكن بعد التعادل مع النرويج والسويد في آخر مباراتين، سيكون أمام المنتخب الإسباني الكثير من العمل إذا أراد اعتباره ضمن المرشحين لإحراز اللقب العام القادم.

وفي غياب سيرجيو راموس بسبب الإيقاف بعد حصوله على إنذار في المباراة السابقة ضد النرويج، بدأت إسبانيا المباراة بطريقة رائعة وتناقلت الكرة بسلاسة سعيا لاختراق دفاع السويد.

وكان بوسع تياجو ألكانتارا وضع إسبانيا في المقدمة مبكرا، لكنه فقد السيطرة على الكرة بعد مراوغة الحارس لتذهب إلى خارج الملعب.

وتصدى حارس السويد لتسديدة لاعب الوسط رودري بعدها مباشرة، وبدا أنها مسألة وقت قبل أن تنجح إسبانيا في هز الشباك، لكن الحارس روبن أولسن كان في حالة رائعة ونجح المنتخب السويدي في الصمود وبدأ يدخل أجواء اللقاء.

وسدد الظهير ميكائيل لوستيج أول كرة للسويد على المرمى في الدقيقة 27 تلاه المهاجم روبن كوايسون بضربة رأس رائعة حولها ديفيد دي خيا حارس إسبانيا إلى ركلة ركنية. وفي ظل هطول أمطار خفيفة طيلة المباراة، واجه اللاعبون صعوبات في الحفاظ على توازنهم على أرضية استاد فريندز.

ووضع المهاجم بيرج المنتخب السويدي في المقدمة في بداية الشوط الثاني بعد أن أنقذ دي خيا محاولته الأولى بضربة رأس ثم متابعة إميل فورزبيرج، لكن بيرج حول الكرة إلى الشباك من مدى قريب في المحاولة الثانية.

وغادر دي خيا الملعب مصابا في الدقيقة 60 ورغم الاستحواذ على الكرة لفترة طويلة، وجد المنتخب الإسباني صعوبة بالغة في صناعة الفرص نفسها التي أتيحت له في بداية المباراة.

وصنع 49 ألف متفرج في المدرجات ضجيجا وتجاهلوا الطقس السيء مع اقتراب صفارة النهاية، لكن رودريجو أسكتهم عندما حول الكرة إلى الشباك من مدى قريب بعد ركلة ركنية ليقود إسبانيا إلى النهائيات.

وقال روبرت مورينو مدرب إسبانيا للصحفيين "أنا سعيد للغاية، كان اللاعبون في حالة جيدة جدا وواجهنا منافسا قويا. كان الأمر صعبا علينا، لكننا قمنا بتصحيح ما كنا بحاجة لتصحيحه".

وأضاف "من الرائع أننا حققنا ذلك، الآن الضغط أقل وسنواجه مالطا بعد ثلاثة أسابيع. علينا التركيز على اللعب بشكل جيد في المباريات المتبقية".

وقال يان أندرسون مدرب السويد إنه سعيد بلاعبيه رغم استقبال هدف متأخر.

وأبلغ الصحفيين "هذه هي كرة القدم، وهذه الأمور تحدث أحيانا. لا يمكن أن أشعر بالانزعاج من اللاعبين الذين بذلوا كل ما في وسعهم".

وفي مباريات أخرى بالمجموعة، حققت جزر الفارو انتصارها الأول في التصفيات بالفوز 1–صفر على مالطا، بينما تعادلت رومانيا 1–1 بملعبها مع النرويج.

وقد تحسم معركة من يرافق إسبانيا في بطولة أوروبا 2020 عندما تلعب السويد في ضيافة رومانيا يوم 15 نوفمبر، وتحتل النرويج المركز الرابع ولديها 11 نقطة ولا تزال تحتفظ بأمل ضعيف في التأهل للنهائيات.

إيطاليا المتأهلة تتابع الحصاد وفنلندا تعزز حظوظها

إيطاليا تواصل عروضها القوية مع مانشيني

حافظ المنتخب الإيطالي، المنتشي من تأهله السبت إلى أمم أوروبا 2020، على سجله المثالي بتحقيقه فوزه الثامن تواليا، وجاء خارج ملعبه على ليشتنشتاين المتواضعة 5–0 من منافسات المجوعة العاشرة.

في لقاء خاضه المدرب روبرتو مانشيني بتشكيلة معدلة بعد ضمان بطاقة التأهل دون أن يمنعه ذلك من تحقيق فوزه التاسع تواليا مع المنتخب ومعادلة الرقم القياسي الذي حققه المدرب الأسطوري فيتوريو بوتسو بين 15 مايو 1938 و26 مارس 1939.

وضربت إيطاليا باكراً حيث افتتحت التسجيل منذ الدقيقة الثانية عبر برناردسكي الذي وجد طريقه إلى الشباك للمباراة الثانية تواليا لكن هذه المرة كأساسي في تشكيلة روبرتو مانشيني، وذلك بعدما وصلته الكرة من الجهة اليسرى عبر جانلوكا بيراغي فأطلقها من نقطة الجزاء تقريبا في الشباك.

وعلى الرغم من سيطرتها المطلقة عجزت إيطاليا عن تجاوز التكتل الدفاعي لأصحاب الأرض، لتبقى النتيجة على حالها حتى صافرة نهاية الشوط الأول، ثم تكرر المشهد في بداية الثاني مع سيطرة وفرص لرجال مانشيني دون نجاح في الوصول إلى الشباك حتى الدقيقة 70 حين حصلت على ركلة ركنية نفذها من الجهة اليمنى فينتشنزو غريفو ووصلت الكرة الى أندريا بيلوتي الذي حولها برأسه في الشباك.

وتحررت إيطاليا بعد الهدف ونجحت في إضافة ثالث برأسية من أليسيو رومانيولي إثر عرضية من البديل ستيفان الشعراوي (77) الذي أضاف بنفسه الرابع بتمريرة بينية من براين كريستانتي (82)، قبل أن يسجل بيلوتي هدفه الشخصي الثاني بكرة رأسية (90+2)، رافعاً رصيد بلاده في هذه التصفيات الى 25 هدفاً في ثماني مباريات، فيما تلقت شباكها ثلاثة أهداف فقط.

فنلندا تعزز حظوظها

ولحساب المجموعة ذاتها، عززت فنلندا حظوظها بالمشاركة الكبرى الأولى في تاريخها، وذلك بفوزها على ضيفتها أرمينيا، منافستها الأساسية على البطاقة الثانية للمجموعة العاشرة، بنتيجة 3–0.

ويبدو أن البطاقة الثانية أصبحت تميل نحو فنلندا التي حققت فوزها الأول في الجولات الثلاث الأخيرة، بعد هزيمتين أمام إيطاليا (1–2) والبوسنة (1–4).

وتدين فنلندا التي لم يسبق لها المشاركة في كأس أوروبا أو كأس العالم، بفوزها الخامس إلى تيمو بوكي الذي سجل ثنائية في الشوط الثاني (61 و88)، بعد أن وضع فريدريك يانسن أصحاب الأرض في المقدمة خلال الشوط الأول (31).

ورفعت فنلندا رصيدها إلى 15 نقطة في المركز الثاني بفارق 5 نقاط عن أرمينيا الثالثة، مستفيدة على أكمل وجه من الخدمة التي قدمتها لها اليونان الثلاثاء بفوزها على ضيفتها البوسنة بهدفين لإيفانغيلوس بافليديس (30) وعدنان كوفاشيفيتش (88 خطأ في مرمى بلاده)، مقابل هدف لعامر غوجاك (35).

وأصبحت أرمينيا والبوسنة بهاتين الهزيمتين متخلفتين بفارق 5 نقاط عن فنلندا التي باتت مهمتها أسهل، إذ تلتقي في الجولة المقبلة قبل الأخيرة مع ليشتنشتاين على أرضها، فيما تلعب البوسنة مع إيطاليا، وأرمينيا مع اليونان.

عودة ماتيب لتدريبات ليفربول بعد تعافيه من الإصابة

جويل ماتيب في تدريبات ليفربول

قال ليفربول متصدر الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم أول من أمس إن المدافع جويل ماتيب عاد للتدريبات بعد تعافيه من كدمة أصيب بها الشهر الماضي كما اقترب الحارس أليسون بيكر من العودة بعد إصابة في ربلة الساق.

وأصيب الكاميروني ماتيب خلال فوز ليفربول 1–صفر على شيفيلد يونايتد في 28 سبتمبر أيلول وغاب عن انتصار فريقه 4–3 على سالزبورج في دوري أبطال أوروبا والفوز 2–1 على ليستر سيتي في الدوري هذا الشهر.

ومن المرجح أن يلعب ماتيب (28 عاما)، الذي شارك أساسيا في ست مباريات بالدوري حتى الآن، بجوار الهولندي فيرجيل فان دايك عندما يحل ليفربول ضيفا على مانشستر يونايتد يوم الأحد القادم.

ولعب جو جوميز وديان لوفرين بدلا من ماتيب في آخر مباراتين.

وتدرب البرازيلي أليسون مع حراس ليفربول ويأمل أن يخوض مباراته الأولى منذ إصابته في ربلة الساق أمام نوريتش سيتي في الجولة الافتتاحية للدوري في أغسطس آب.

وحقق ليفربول الفوز في جميع مبارياته الثماني في الدوري حتى الآن ليتقدم بفارق ثماني نقاط على مانشستر سيتي حامل اللقب.

ويحتل مانشستر يونايتد المركز 12 برصيد تسع نقاط متقدما بنقطتين فقط على منطقة الهبوط بعد أسوأ بداية له في الدوري منذ 30 عاما.

استقالة رئيس الاتحاد البلغاري بعد هتافات عنصرية في مباراة إنجلترا

لاعبو إنجلترا وبلغاريا قبل المباراة التي شهدت هتافات عنصرية وفي الإطار رئيس الاتحاد البلغاري المستقيل

استقال بوريسلاف ميهايلوف من رئاسة الاتحاد البلغاري لكرة القدم أول من أمس عقب اساءات وجهتها جماهير بلغارية للاعبي منتخب إنجلترا السود شملت القيام بالتحية النازية وترديد أصوات القردة خلال مواجهة بين الفريقين بتصفيات بطولة أوروبا 2020 أقيمت في صوفيا يوم الاثنين ما دعا طاقم التحكيم لإيقاف المباراة مرتين.

ودعا رئيس الوزراء بويكو بوريسوف في وقت سابق يوم الثلاثاء الحارس السابق ميهايلوف إلى الاستقالة.

ووصف جريج كلارك رئيس الاتحاد الانجليزي لكرة القدم المباراة بأنها "ربما تكون أكثر الليالي المروعة التي رأيتها" وأثارت هذه التداعيات دعوات من سياسيين ونشطاء في مجال مكافحة العنصرية لاتخاذ إجراءات عاجلة.

ودعا المتحدث باسم رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون اليويفا لبذل المزيد من الجهود لمكافحة العنصرية "الخسيسة".

وقال الكسندر تشيفرين رئيس اليويفا إن اتحادات كرة القدم لا يمكنها حل هذه المشكلة وحدها وان على السياسيين لعب دور أكبر.

وأضاف المسؤول السلوفيني في بيان "أسرة كرة القدم كلها.. من مسؤولين ولاعبين ومدربين وجماهير...تحتاج للتنسيق مع الحكومات والمنظمات غير الحكومية للتصدي للعنصرية وتهميش وجهات نظرها البغيضة على مستوى المجتمع. "اتحادات كرة القدم لا يمكنها حل هذه المشكلة بنفسها. على الحكومات بذل مزيد من الجهد في هذا المجال. لن يتأتى هذا إلا من خلال العمل المشترك وسنتمكن من إحداث تقدم تحت شعار الاخلاق والشرف".

وأوقف الحكم الكرواتي المباراة مرتين في الشوط الأول في إطار إجراءات اليويفا الخاصة بمواجهة الأحداث العنصرية في الملعب لكن هذا الإجراء لم يكن كافيا من وجهة نظر بعض النشطاء في مجال مناهضة العنصرية الذين شعروا بأنه كان لزاما على لاعبي المنتخب الانجليزي الخروج من الملعب.

وقالت منظمة (كيك.إت.أوت) المناهضة للعنصرية إن العقوبات التي يفرضها اليويفا لا تؤدي الغرض وطالبت باستبعاد بلغاريا.

وأضافت "لا مزيد من الغرامات المالية الهزيلة أو منع إقامة مباريات على ملاعب معينة لفترة قصيرة. إذا كان الاتحاد الأوروبي لكرة القدم يضع على عاتقه مكافحة التمييز وإذا كان معني بالفعل بتطبيق معايير حملة رياضة متساوية.. فعليه اتباع أسلوب خصم النقاط والاستبعاد من المنافسات".

وقال اليويفا إنه بدأ إجراءات انضباطية بحق بلغاريا بشأن عدة اتهامات منها ارتكاب الجمهور لتصرفات عنصرية وإلقاء مقذوفات تجاه الملعب.

كما تواجه انجلترا اتهاما بتعطيل عزف النشيد الوطني وعدم كفاية عدد المشرفين على الجماهير المسافرة.

ودافع ميهايلوف قبل المباراة عن جماهير بلاده في مواجهة الاتهام بالعنصرية وانتقد انجلترا بسبب ما رآه "تركيزا" على أحداث محتملة يمكن أن تزيد من وتيرة التوتر.

وجاءت استقالته بعد ساعات فقط من قول المتحدث باسم الاتحاد البلغاري إن ميهايلوف لن يستقيل لأن الدولة ليس لها الحق في التدخل في كرة القدم.

وأفاد بيان لاحق أن استقالة ميهايلوف الرسمية سيتم عرضها على اللجنة التنفيذية للاتحاد المحلي خلال اجتماعها يوم الجمعة المقبل.

وأضاف البيان "هذا الموقف جاء نتيجة التوترات الأخيرة التي تخلق بيئة تضر بكرة القدم البلغارية وبالاتحاد الوطني للعبة".

ولم تتمكن رويترز من الحصول على تعقيب من ميهايلوف عبر الهاتف. وداهم أكثر من 20 ضابط شرطة مقر الاتحاد البلغاري في صوفيا بعد ظهر يوم الثلاثاء.

وقالت متحدثة باسم الادعاء العام في بلغاريا إن المداهمات تأتي في إطار عملية تحقيق يجريها مكتب المدعي العام المتخصص في هذه القضايا وانها لا ترتبط مباشرة بالأحداث العنصرية الجارية.

وأضافت روميانا ارناودوفا لرويترز "الأمر يتعلق بجرائم بحق الرياضة. نتحدث هنا عن جرائم فساد مرتبطة بعمل لجنة الحكام التابعة للاتحاد البلغاري لكرة القدم وآلية اختيار الحكام لإدارة المباريات. "التحقيقات لا تزال جارية ومن السابق لأوانه الحديث عن بعض الاعتقالات".

وتعرض ميهايلوف، الذي كان قائد منتخب بلغاريا الذي وصل للدور قبل النهائي في كأس العالم 1994 في الولايات المتحدة، لانتقادات لاذعة من وسائل إعلام بلغارية وجماهير لإخفاقه في اخراج الاتحاد البلغاري من سنوات من الجدل والفساد.

وفشلت بلغاريا في التأهل لبطولة كبرى منذ 2004 بينما شابت فترة رئاسة ميهايلوف اتهامات بالمحسوبية. ونفى ميهايلوف هذه المزاعم.

وتحدثت تقارير واسعة النطاق عن تلاعب في نتائج مباريات في كرة القدم البلغارية خلال السنوات الأخيرة دون القيام بما يكفي لمحاسبة أي شخص.